بجميع العمال اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ١٥ اغوراه) — המחיר 15 אגורות — אל-אתיחאד

٣٠ ايلول ١٩٦٠
٩ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٤١ السنة السابعة عشرة
9 תשרי 5721
30 . 9 . 1960
No. 41 Vol. XVII

يوغسلافيا تؤيد الاقتراح السوفياتي بشأن الكونغو

مركز الامم المتحدة – اعلن الوفد اليوغسلافي في بيان رسمي اصدره هنا مساء امس ان يوغسلافيا تؤيد الاقتراح السوفياتي لعرض قضية الكونغو على الدورة الحالية .

خروشتشوف يقترح ضم خمس دول محايدة للجنة نزع السلاح والغرب يعارض
اخفاق مخطط الامريكيين واعوانهم للتقليل من شأن دورة هيئة الامم المتحدة

مقر الامم المتحدة – لمكاتب الاتحاد السياسي – الامريكيون والصارم الذين اعتقدوا بانهم يستطيعون التقليل من اهمية دورة الامم المتحدة ... وافشال دعوة خروشتشوف لجعل دورة الامم المتحدة دورة تاريخية تبحث في نزع السلاح وتوطيد السلام .. اولئك اخفقوا في مخططاتهم ، ورؤساء الحكومات يهرعون الى مقر الامم المتحدة للاشتراك في ابحاثها ... ومكملان الذي كان يريد ان يعود بعد خطابه في الجمعية العامة الى بلاده حالا اصبح يفكر في المكوث في نيويورك ... ورئيس حكومة اوستراليا الذي كان لا يريد الذهاب الى نيويورك اجتمع بوزرائه وقال انه سيذهب حالا ... وقبله صرح بمثل هذا رئيس حكومة نيوزيلندا ... واونو رئيس حكومة بورما اصبح يفكر بالذهاب الى نيويورك ... حتى الدمية الامريكية حسين استدعاه اسياده لحضور الدورة .

عشرة رؤساء دول و١٦ رئيس وزراء كانوا قد وصلوا الى نيويورك حتى مطلع الاسبوع الفائت .. ومن المتوقع ان يصل عددهم الى اربعين قبل ان تنتهي دورة الامم المتحدة ..

وفي ردهات الامم المتحدة تجري اجتماعات بين رؤساء الوفود على غاية كبيرة من الاهمية .. لقد اجتمع خروشتشوف بتيتو وبعد اجتماعهما صرح خروشتشوف بان مواقفهما من القضايا الدولية – الصين الشعبية ونزع السلاح والكونغو متقاربة كثيراً واجتمع الرئيس السوفياتي بعبد الناصر وسيجتمع بمكملان ونهرو وغيرهما من الزعماء .

وخلال هذا اقترح خروشتشوف ضم خمس دول محايدة هي الهند واندونيسيا والجمهورية العربية المتحدة وغانا والمكسيك للجنة نزع السلاح التي تألفت من عشر دول تمثل مناصفة الكتلة الاشتراكية والكتلة الغربية ... ولكن الدول الغربية اعلنت عن معارضتها لهذا الاقتراح ...

اما في اللجنة التوجيهية فقد نجحت الولايات المتحدة باخذ قرار بتأجيل انتساب الصين الى هيئة الامم المتحدة لسنة اخرى باكثرية ١٢ صوتاً ومعارضة ٧ اصوات وامتناع واحد .

والدول التي عارضت الاقتراح الامريكي في استبعاد الصين فكانت الاتحاد السوفياتي وبلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا وسيلان والعراق والسودان .. وامتنعت ليبيا عن التصويت . اما الدول التي ايدت امريكا فكانت بريطانيا وفرنسا ومندوب شان كاي شيك وايطاليا وكوستاريكا وهايتي والباكستان وكندا وفنزويلا واليابان .

وحاولت امريكا جذب الدول الافريقية الجديدة ولذلك قدمت اقتراحاً الى الجمعية العامة لبحث مشروع لمساعدة الدول الافريقية ...

واول امس زاد عدد الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة الى ٩٨ بعد الموافقة على انتساب السنغال واتحاد مالي (وهذه الدولة الاخيرة انسحبت من مجموعة الدول الفرنسية).

وتكلم رؤساء وفود الدول الاشتراكية جومولكا (بولونيا) وجورجيو داج (رومانيا) وجيفكوف (بلغاريا) فأيدوا مقترحات الاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح والصين الشعبية واتهموا داج همرشولد بأنه يتكلم بلسان المستعمرين .. وقد دعا جيفكوف بعقد ميثاق عدم اعتداء بين دول البلقان .

وقد طالب مندوب الدنمارك بادخال الصين الشعبية الى الامم المتحدة .

كاسترو يعود الى بلاده في طيارة اليوشين سوفياتية

الامريكيون يعتبرون شيوعياً كل من هو غير فاشيستي
لا مستعمرات للسوفياتيين ، والجواب على كرمهم هو شكراً لكم

نيويورك – غادر رئيس حكومة كوبا ، فيدل كاسترو ، نيويورك الى بلاده على متن طيارة سوفياتية من نوع «اليوشين ١٨» ورفقته ٦٣ من مرافقيه . وقال كاسترو انه سيعود قريباً الى نيويورك وسيخطب في الجمعية العمومية مرة ثانية .

وكانت الطيارة السوفياتيه التي اقلت كاسترو الى بلاده قد قدمت من موسكو قبل يوم واحد من سفره . وقد سافر كاسترو في الطيارة السوفياتيه لان الحكومة الامريكية صادرت الطيارات الكوبيه التي وصلت الى نيويورك وبينها الطيارة التي احضرت كاسترو، بدعوى ان الحكومة الكوبية اممت شركة الطيران المدني ولم تدفع حتى الان تعويضات لاصحاب الاسهم» .

أأنت شيوعي ؟

وفي المطار سأل احد الصحفيين كاسترو «اأنت شيوعي ؟» ، فاجاب كاسترو « التاريخ هو الذي يقول ذلك » . واضاف قائلا ، «الامريكيون يعتبرون كل من هو ليس فاشيستياً ، مثل شان كاي شيك او فرانكو او ستنهان ري او ايزنهاور – يعتبرونه شيوعياً ! ان ثورتنا هي ثورة جماهير بسطاء الناس قام بها بسطاء الناس لمنفعة بسطاء الناس » .

– اتنتسبون الى اي كتلة في الامم المتحدة ؟ سأله الصحفيون ،

– اني لا اتحدث بلسان احد ما بل بلسان كوبا فقط – اجاب ،

لا مستعمرات للاتحاد السوفياتي

– الا تخاف ان يبتلعكم الدب الروسي ؟ سألوه ،

واجاب كاسترو ، «ان الكوبيين لم يشعروا في اي يوم من الايام انهم احرار كما هم اليوم . ليس للروس مستعمرات .. والشيء الوحيد الذي اعطيناه لهم على كرمهم الحاتمي هو : شكراً لكم» .

من خطاب كاسترو

وكان كاسترو قد القى خطاباً في الجمعية العموميه استغرق اربع ساعات ونصف الساعة واستعرض مختلف الاعتداءات والمؤامرات التي تقوم بها امريكا على بلاده .

وقال كاسترو ان كوبا تؤيد دون اي تحفظ المشروع السوفياتي لنزع السلاح العام التام خلال ٤ سنوات .

وهاجم كاسترو منظمة الدول الامريكية على القرار الذي اتخذته بالتنديد بالاتحاد السوفياتي على ما زعمته بالتدخل في شؤون القارة الامريكيه ، كما استهزأ كاسترو على « المساعدة » الامريكية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار المقصود بها تقديم رشوة لحكومات امريكا اللاتينية .

وطالب كاسترو بمنح الجزائر استقلالها واستنكر التدخل المنكر الذي تقوم به الامم المتحدة في الكونغو ضد الحكومه الشرعيه التي يرأسها لومومبا ، وطالب بقبول الصين الشعبيه في الامم المتحدة .

وخصص كاسترو جزءاً من خطابه في مهاجمة الاستعمار الامريكي وفي تبيان الجرائم التي ارتكبتها شركات الاحتكار الامريكي في كوبا .

عبد الناصر يقترح اجتماعاً بين خروشتشوف وايزنهاور

مقر الامم المتحدة – الدعوة لتصفية القواعد الاجنبية ووقف التجارب النووية .. ونزع السلاح .. وقبول الصين الشعبية لمنظمة الامم .. والمطالبة بتمكين الشعب الجزائري من ممارسة حقه في تقرير مصيره .. واقتراح عقد اجتماع بين خروشتشوف وايزنهاور تحت علم الامم المتحدة لبحث نزع السلاح .. والتمسك بمبادىء باندونغ .. وشجب استخدام الامم المتحدة لاغراض الاستعمار .. والمطالبة بحقوق ابناء الشعب العربي الفلسطيني .. والتمسك بالحياد وعدم الانحياز .. والانحياز الى مبادىء التعايش السلمي والسلام ..



هذه مجمل النقاط الجوهرية التي وردت في خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

وفي خطابه شرح عبد الناصر تطورات القضية الجزائرية فكشف من فظائع الاستعمار وأماط اللثام عن مفاوضات قديمة جرت عن طريقه بين فرنسا وحركة التحرر الجزائرية وقال ان الوفد الفرنسي الذي جاء الى القاهرة وفاوض الوفد الجزائري عاد الى بلاده ليتلقى تعليمات جديدة ولكنه لم يرجع الى القاهرة .

وحين تعرض الى قضية الامم المتحدة امتدح دورها في مصر ابان العدوان الثلاثي وقال ان على الامم المتحدة ان تقوم بواجبها في الجزائر .. فطالب باجراء استفتاء باشرافها حول حق تقرير المصير لشعب الجزائر ، ولكنه اردف وقال ان ثمة محاولة من بعض الدول الكبرى لاستعمال الامم المتحدة اداة لها في الحرب الباردة .

وقال ان التوتر الدولي اشتد والدول تريد ان تكون هذه الدورة دورة السلام .

وتحدث عبد الناصر عن القضايا العربيه وعن الوحدة العربيه وقال ان الثورات العربيه استهدفت القضاء على الاستعمار ... واستعرض انجازات الجمهورية العربية المتحدة ...

اما بشأن فلسطين فقد طالب « بالرجوع عن الخطأ » ولم يفسر ما هو الخطأ ... ولكن إشارته هذه كانت مقدمة لدعوته باعادة حقوق شعب فلسطين .

وقد قدم في نهاية خطابه الذي استمر ساعة و٢٠ دقيقه قرارات مؤتمر باندونغ كسبيل تسلكها منظمة الامم المتحدة للمحافظة على السلام .

ومع ان خطاب عبد الناصر اعتبر مساهمة حيادية للمساعي المبذولة للوصول الى نزع السلاح وتحريم الاسلحة والتفجيرات النوويه والى تدعيم التعايش السلمي إلا انه لوحظ حرصه الشديد في عدم شجب النشاط الاستعماري الامريكي مباشرة فكان يشير من طرف خفي الى الاستعمار عامه ... واذا ما تكلم عن امريكا فكان حريصاً على الموازاة بينها وبين الاتحاد السوفياتي وذلك عندما اشار الى «اقتراحات السلام» التي قدمها ايزنهاور في خطابه (أي اقتراحات سلام؟!) وتلك التي قدمها خروشتشوف ، وفي هذا كان تناقض مع ما صرح به هو نفسه بانه وان كان يسلك سياسة الحياد وعدم الانحياز فانه ينحاز الى السلام .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ماكميلان يدافع عن الاستعمار وعن همرشولد

مركز الامم – دافع رئيس الحكومة البريطانية ، ماكيلان في الخطاب الذي القاه في الجمعية العمومية – دافع عن الاستعمار وعن همرشولد .

وقال ماكيلان ان اقوال رئيس الحكومة السوفياتية عن الاستعمار ومطالبته بالغائه هي .. «شعارات قديمة» .

وأعلن ماكيلان تأييده لموقف همرشولد في الكونغو وقال : « انها ستكون مأساة لو اصبحت الكونغو مسرحاً للتنازع بين الكتلتين » .

واقترح ماكيلان اقامة لجنة من الخبراء لتضع خططاً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اعلام الفكر في فرنسا يؤيدون الشباب في الامتناع عن الخدمة العسكرية في الجزائر

باريس – حظرت الحكومة الفرنسية على ١٤٠ فرنسياً من اعلام الثقافة الكبار امثال جون بول سارتر وفرنسوا ساغان وسيمون دي بوفوار من الظهور في التلفزيون الحكومي ... ومنعت شركات السينما والمسارح التي تتلقى مساعدة حكومية من اخراج قصصهم ومسرحياتهم لانهم يؤيدون حق الشباب الفرنسي في الامتناع عن الخدمة العسكرية في الجزائر ..

وقد جاء رد الحكومه الفرنسيه الانتقامي على اثر تصاعد النقمه على الحرب القذرة في الجزائر بين الشباب الفرنسي وامتناع الكثيرين منهم عن الخدمة العسكريه في الجيش الفرنسي هناك ..

وقبل بيان رجال الفكر الفرنسيين الذي احدث ضجة كبرى في فرنسا وفي العالم قدمت الحكومة ١٤ فرنسياً الى المحاكمة بتهمة التحريض على رفض الخدمة العسكرية .

وتزداد النقمة الفرنسية على حكومة ديغول التي جاءت لتنهي حرب الجزائر فاخفقت بل زادت في حدتها ..

خروشتشوف : « نحن نؤيد حكومة الجزائر »

نيويورك – اجاب خروشتشوف على سؤال صحفي حول موقف الحكومة السوفياتية من اقتراح الحكومه الجزائريه اجراء استفتاء في الجزائر تحت اشراف هيئة الامم المتحدة فقال : انا نؤيدما تراه الحكومة الجزائرية ضرورياً لتحقيق حرية الشعب الجزائري .



الصين الجديدة

عاشت جمهورية الصين الشعبية العظيمة

حيفا – مكتب الاتحاد – تحتفل غداً الصين الشعبية بالذكرى الحادية عشرة لقيام الجمهورية الشعبية وقد وصلت الى بيكين وفود كثيرة لمشاركة الشعب الصيني احتفاله وبينها وفد الجزائر برياسة فرحات عباس ووفد بورما برياسة اونو رئيس الوزراء .

وبهذه المناسبه بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية الى الحزب الشيوعي الصيني بمناسبة العيد الحادي عشر لقيام الجمهورية الشعبية الصينيه جاء فيها :

« تحياتنا الاخوية الحارة بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجمهورية الشعبية الصينية العظيمة . اننا نتمنى للشعب الصيني بقيادة الحزب الشيوعي الصيني الكبير انتصارات جديدة في البناء الاشتراكي وفي تقوية السلام العالمي وفي كفاح الشعوب المضطهدة من اجل التحرر ، ولقائدة قضية الشيوعيه المظفرة

– عاشت الجمهورية الشعبية الصينية العظيمة .

– عاش الحزب الشيوعي الصيني الكبير

– عاشت وحدة المعسكر الاشتراكي التي لا تقهر بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم .

– عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالمية والماركسيه اللينينية الاممية .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن ابحاث دورة هيئة الامم

المقترحات السوفياتية تعبر عن اماني الشعب
فلتضغط الجماهير لتؤيدها الحكومة في الامم المتحدة

استمع العالم كله ، وهو يحبس انفاسه ، الى الخطاب التاريخي الذي القاه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف ، في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وضمنه مقترحات عمليسة وانشائية لضمان سلام العالم ولتحرير الشعوب من نير نظام المستعمرات وللاءمة جهاز هيئة الامم مع واجبات هذه المنظمة الدولية .

والمشروع الذي قدمه نيكيتا خروشتشوف بشأن نزع السلاح العام التام مع وجود مراقبة دولية دقيقة ، ومطالبته بمنح الاستقلال فوراً لكل الاقطار التي لا تزال تحت الحكم الاستعماري ، وباعادة تنظيم سكرتارية الامم المتحدة ، وبضم الصين الشعبيه لهيئة الامم المتحدة ، وتعديلات لنزع السلاح قد استقبلت بالترحيب من الشعوب في الشرق والغرب على حد سواء . فخطاب خروشتشوف قد عبر عن المطامح والرغبات الساميه لكل الشعوب التي تتوق الى عالم بدون سلاح وبدون حروب وبدون استعباد ، الى عالم يسوده السلام والامن والسعادة .

لقد صاغ رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي برنامجاً عملياً واضحاً للعمل ولنضال الشعوب ضد خطر كارثة ذرية عالميه مريعه .

اما الاوساط الاستعماريه ، اعداء السلام والاوساط العدوانيه التي تحوك مؤامرات الحرب الذريه فاستقبلوا خطاب خروشتشوف بفوضى واضطراب ووجوه غاضبة وصرخات هستيرية . فهذه الاوساط التي تخرب احتمالات صيانة السلام العالمي وتوطيده ، والتي افشلت مؤتمر الذروة ، وخربت محادثات جنيف لنزع السلاح التي قررتها الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة قبل سنة بالاجماع ، والتي تشدد الركض وراء التسلح وتنشر الهستيريا الحربيه وتقيم توطيد العسكرية في المانيا الغربيه ، والتي تتدخل في الكونغو وتهدد كوبا وتحاول تأمين المراكز الاستعماريه بواسطة جهاز هيئة الامم المتحدة وسكرتيرها العام ، همرشولد . هذه الاوساط ، وحكام امريكا في مقدمتها ، اذ لا تقدر ولا تريد ان تنظر الى المشروع السوفياتي بشكل موضوعي ، تحاول صرف انظار الرأي العام باثارة المزاعم الكاذبه المفضوحة بان اقتراحات اعادة تنظيم جهاز هيئة الامم المتحدة هي – على حد زعمهم الكاذب «نسف لأسس هيئة الامم» ، بينما هذه الاقتراحات في الواقع تعبير خاص عن التركيب الجديد للامم المتحدة حيث يظهر فيه اليوم ٤٢ شعباً مستقلا في آسيا وافريقيا ، وعن كل القوى العاملة في المجال الدولي .

ان مشروع خروشتشوف لنزع السلاح العالمي التام ولتصفية نظام المستعمرات نهائياً ولتغيير جهاز هيئة الامم المتحدة – يقوم على اساس الخط الاساسي الثابت الذي تسير فيه السياسة السوفياتية ، وعلى المبدأ اللينيني للتعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة والمتعارضة ، وعلى اساس ضمان السلام في العالم وتحرير الشعوب . ان هذا المشروع يتفق مع اسمى المطامح والمصالح لكل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

في العدد القادم

* زيارة للكلية الارثوذكسية في حيفا .
* انوار على قضية لابون .

فرحات عباس ضيف الحكومة السوفياتية

موسكو – وصل الى موسكو في طريقه الى بكين رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة فرحات عباس .

وفي المطار استقبله ممثلو الحكومة السوفياتية وعدد كبير من ممثلي الرأي العام والشخصيات الاجتماعية ومندوبو الصحف والاذاعة والتلفزيون .

وحل الضيف الجزائري ضيفاً على الحكومة السوفياتية وقد اقام نائب رئيس الحكومة السوفياتية ، كوسيجين ، له حفلة عشاء ترحيبية كبرى .

وفرحات عباس ذاهب الى الصين تلبية لدعوة من حكومتها للاشتراك في احتفالات انتصار الثورة الصينية واقامة الجمهورية الصينية الشعبية .

سوكارنو في نيويورك

نيويورك – وصل الرئيس الاندونيسي ، سوكارنو ، الى سان فرنسيسكو في طريقه الى نيويورك للاشتراك في دورة الامم المتحدة .

ويرافق سوكارنو وفد من المستشارين الاندونيسيين وبين اعضاء هذا الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاندونيسي الرفيق ايديت .

دبابيس

تريجفلي موديل ١٩٦٠

همرشولد هو .. تريجفلي موديل ١٩٦٠.

وتريجفلي، كما هو معروف ارتبط اسمه بأقذر مؤامرة استعمارية على كوريا، بالحرب العدوانية التي شنتها امريكا على الشعب الكوري فابادت منه اكثر من مليوني انسان!

وهمرشولد يرتبط اسمه الان بأقذر مـؤامرة استعمارية على الكونغو، مؤامرة خيوطها تصل الى بروكسل وواشنطن وباريس ولندن..

ومن اوجه الشبه ان كوريا والكونغو تبتدئان بحرف.. «الكاف» وكان المنجم المصري المعروف، الاسيوطي، يؤكد ان «الكاف» ستنتصر.انتصرت كوريا وانتصرت كوبا.. وستنتصر الكونغو..

ومن اوجه الشبه كذلك ان راية الامم المتحدة تستغل لحماية المعتدين: الامريكيين في كوريا والبلجيكيين في الكونغو.

ومن اوجه الشبه ايضاً ان حكومة بن غوريون «لها في كل عرس قرص!»، ارسلت عصير البرتقال، «ميتس»، الى كوريا.. والان ترسل الشوربا الى الكونغو.. لا الى الشعب، بل الى ما يسمى «قوات الامم المتحدة»..

ولكن الشيء المؤكد ان تريجفلي انتهى.. انه الان وكيل لبعض الشركات الامريكية. وقيل انه ايضاً يبيع سندات القرض الاسرائيلي في امريكا!

والامر المؤكد ان زماننا اليوم ليس.. زمن العدوان على كوريا وشن الحرب على شعبها. اذ ذاك لم تكن اقمار.. وسفن كونية وصواريخ وانسان يطير الى الفضاء ويعود الى الارض. وكلها في يد صديق الشعوب المستضعفة.

وهيئة الامم المتحدة لم يكن بين اعضائها مجموعة الدول الاسيوية —الافريقية التي زادت قبل ايام ١٣ دولة!

وبين «قوات الامم المتحدة» في كوريا كانت فرقة تركية لم يعد منها سوى ثلاثة اشخاص مشوهين فقط! وفي الكونغو اليوم فرق من غينيا وغانا والعربية المتحدة يجمعها مع شعب الكونغو لا لون الدم وحده ولا القارة الافريقية وحدها وانما.. لون البشرة ايضاً. والمصالح المشتركة في صد العدوان الاستعماري.

ان شعب الكونغو سينتصر وسينتهي تريجفلي ١٩٦٠. ولكن السؤال هو: ماذا سيبيع عندئذ؟!

نمر

سنة سمينة للبرجوازية الاسرائيلية

بقلم موشه بارلموتر عن قول هعام

التطور الاقتصادي السريع في اسرائيل خلال السنوات الاخيرة، قد رافقته ظواهر اجتماعية تركت طابعها عليه بوضوح وفي بعض الاحيان كانت مميزة له.

واحدى هذه الظواهر البارزة في التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل في السنوات الاخيرة هي سيطرة فئة ضئيلة من البرجوازيه المحليه على جزء كبير من فروع الاقتصاد الاسرائيلي. والتفت هذه الفئة الاجتماعيه حول ما يسمى «المشاريع المحظوظه».

في الماضي كان من الممكن رؤية هذه المشاريع المحظوظه كفئة من الاشخاص الذين يتمتعون بحقوق اضافيه. ولهذا فلم يكن لتلك الظاهرة أثر اجتماعي عام. ولكن، على مرور الايام، طرأت عملية امتزاج بعيدة المدى بين الكتل الرأسماليه الاجنبيه الجديدة، التي كانت معروفه بانها صاحبة المشاريع المحظوظه، وبين جزء ملموس من الكتل الرأسماليه المحليه الكبيرة. وعن هذا الطريق اصبحت هـذه الفئه الضئيله من البرجوازيه الاسرائيليه عاملا حاسما في الاقتصاد الاسرائيلي. ومع ان عدد المشاريع المحظوظه لم يتجاوز بضع مئات فان هذه المشاريع في الصناعه قد استولت على ٢٥ بالمئه من كل الانتاج الصناعي و٦٠ بالمئة من مجموع التصدير الصناعي و١٨ بالمئه من العاملين في الصناعه. فاذا اخذنا بالاعتبار ان المشاريع المحظوظه تشمل فقط المشاريع التي يستثمر فيها رأسمال اجنبي بنسبة كبيرة، فلن يكون مناص من استخلاص النتيجه وهي ان سيطرة الرأسمال الاجنبي في الصناعة الاسرائيليه قد تعاظمت كثيراً خلال السنوات الاخيرة. ويضاف الى هذا، الوضع في الفرع البنكي والمالي حيث مركز الرأسمال الاجنبي قوي جداً منذ مدة بعيدة بواسطة البنوك الاربعه الكبيرة، («بنك لئومي» «ديسكونت بنك» و«بنك العمال» و«بنك ايغود») وشركتي الاستثمار الماليتين الرئيسيتين («امبال» و«الشركة الاقتصاديه الامريكية - الاسرائيليه»).

وهـذه الفوائد الاقتصاديه تتوزع، بالطبع، على المشاريع الاقتصاديه العمليه التي تجني فوائد كبيرة من جراء التركز السريع الذي طرأ على الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات الاخيرة.

ففي فرع النسيج تتجه النيه الى تركيز الانتاج في ايدي عدة تجمعات أساسيه هي «آتا» و«جيبي ليفي» و«شيجل» و«شركة شورلي» و«كتان»

وعـدد صغير آخر من المشاريع التي ستفرض الاسعار التي تروقها في السوق الاسرائيليه وتركز في يدها الاكثرية الساحقه من الانتاج والتصدير في هـذا الفرع الهام جداً في الاقتصاد الاسرائيلي. ومصنعا «جنرال تايرز» و«اليانس» يسيطران على كل الانتاج في فرع اطارات المطاط. وفي فرع الورق يسيطر مصنع واحد ويحتكر السوق كلها. وفي فرع الفنادق تأخذ «جماعة مبامي» في السيطرة عليه.

وهذه ليست سوى امثلة قليله ولكنها تشير الى الوضع العام.

وواضح انه في اوضاع كهذه يمكن توقع جني أرباح طائله جداً، وتشديد السيطرة على السوق باشتراك الرأسمال والحكومه. وهذه بعض الامثلة،

اعلنت الشركة المركزيه للتجارة اصحاب اسهمها ان ارباحها الاجماليه قد ارتفعت من ٦٦٩ ألف ليرة في سنة ١٩٥٤ الى ١١٧٤ الف ليرة في سنة ١٩٥٨ وان ارباحها الصافيه قد ارتفعت خلال هذه الفترة من ٢٠٣ آلاف ليرة الى ٧٣٣ ألف ليرة. كذلك ارتفع رأسمال الاسهم خلال الفترة ذاتها من ٢٠٤ مليون ليرة الى ١١٠٣ مليون ليرة وشركة الورق في الخضيرة زادت مبيعاتها (لانها تحتكر السوق) من ٧٠١٥٠٠٠٠ ليرة في سنة ١٩٥٦ الى ١١٠٧٣٤٠٠٠٠ ليرة في سنة ١٩٥٨. اما المداخيل الصافيه فقد ارتفعت خلال هـذه الفترة من ٥١٣ ألف ليرة الى ١٠٣٢٤٠٠٠ اي بنحو ١٦٠ بالمئه.

ولم يتخلف فرع اطارات المطاط عن فرع الورق. وشركة «اليانس» اعلنت ان ارباحها الصافيه قد ارتفعت من ٤٧٥ ألف ليرة في سنة ١٩٥٦ الى ١٠٦ مليون ليرة في سنة ١٩٥٩. وكذلك شركة «جنرال تايرز» رفعت ارباحها من ٣٠٠ ألف ليرة في ١٩٥٦ الى ١٠٣ مليون ليرة في ١٩٥٩. وهذا هو الحال ايضاً بالنسبه للرأسمالي ولفسون الذي يهتم ان تجني شركته «بز» (شل سابقاً) ارباحاً طائلة كما اننا نكاد نكون واثقين من ان الجماعه الجديدة من جنوبي افريقيا تحشد في يدها مشاريع عديدة بينها «بنك يفت» وشركة ارارات للتأمين و«مرومبت عسقلان» وشركة سايكو للبناء وغيرها.

ومع هـذا فان الرأسماليه الاسرائيليه لم تولد بالامس فقط. فحتى في مرحلة الانتداب كان من الممكن رؤية وجود وتطور جماعات ماليه ذات قوة كبيرة (بالنسبه لكبر البلاد) في مجال البنوك والتجارة والاستيراد والصناعة. ولكن الحد الذي وصلت اليه هـذه الجماعات الان لم يكن له مثيل في الماضي حتى لو اخذنا بعين الاعتبار التطورات التي طرأت في المجال الاقتصادي كله وفي الوضع الجغرافي. ووضع الامور هذا كان ممكناً ان يقوم نتيجة لمجرد تطور الرأسماليه في اسرائيل الذي زادت سرعته بعد قيام الدولة وتحرر البرجوازيه الاسرائيليه من الحواجز التي فرضتها عليها سلطات الانتداب البريطاني. ولكن في الواقع وبشكل ملموس، قد خلقت هذا الوضع السياسة الحكومية الموجهه لتشجيع الرأسمال الكبير بواسطة اداة ماليه خاصه هي ميزانية التطوير التي اخذت على عاتقها ايضاً توجيه التطور المتشعب في مجال الاستثمار وذلك لزيادة التقاطب في اوساط البرجوازيه نفسها عن طريق توجيه الاستثمارات الحكوميه ومايوا كبها من حقوق اضافيه نحو الجماعات الماليه الكبيرة الاساسيه. ونتيجة لهذا اشتد «عدم المساواة» في اوساط البرجوازيه نفسها التي وجد جزء منها السبيل له في الاشتراك مع الجماعات الماليه الكبيرة - مما زاد في نهاية الامر في قوة هذه الجماعات.

والحقائق الرسميه تدل على ان الحكومة تزود الجماعات الماليه الكبيرة بالقسم الاكبر من الراسمال المستثمر الضروري لاقامة المشروع بالاضافه الى قرض طويل الامد وجوائز خاصة في مجال التصدير وتسهيلات عديدة أخرى تصل الى حساب الدولار ٦ ليرات اسرائيلية.

ولا بد هنا من ان نواجه عاملا آخر. فمن المعروف ان الصناعيين الكبار يقدمون كشوف حسابات مبالغ فيها عن الاجهزة التي يستوردونها من الخارج. وهذا يعني في الواقع ان المبلغ الذي يستثمرونه هو اقل بكثير مما يعلنونه. ولنأخذ على سبيل المثال قضية جيبي ليفي.

فمن مبلغ ٩ ملايين ليرة استثمر جيبي ليفي رسمياً مبلغ ٢٠٥ مليون ليرة فقط. فاذا افترضنا ان جيبي ليفي قد بالغ بنسبة ١٠٠ بالمئة فان هذا يعني انه استثمر ٢٠٥ مليون ليرة واخذ ٤٠٥ مليون ليرة. والواقع ان مسألة «المبالغه» هي امر عادي في اوساط الصناعيين الكبار في اسرائيل. وليست حادثة جيبي ليفي سوى مثل. وقد اتضحت نتيجة للشعب اشكاله التي لا تجري في اسرائيل فقط.

وليس عجيباً والحالة هذه ان تمر على البرجوازيه الاسرائيليه سنوات سمينة.

ان «الشركة المركزية للتجارة والاستثمار» التي اقامت مصنع «كتان» في ديمونه تلقت من الحكومة رسمياً ١٢ مليون ليرة من كل المبلغ الذي تستثمره وهو ١٤ مليون ليرة. ويكفي ان تكون «المبالغه» أو «الخطأ» بنسبة ٢٠ بالمئه فقط حتى تتحرر الشركة من استثمار اي مبلغ في المصنع.

والافتقاء السريع من اموال الجمهور الذي أدى إلى توطد الجماعات الرأسماليه مالياً قد اسرع مجرى التركز في الصناعة وخلق التوجه نحو ايجاد الكارتلات والاحتكارات.. فان كارتلات تقوم الان بسرعة. واذا كان القانون يلزمها بتسجيل نفسها، فان ذلك لن يضيرها شيئاً. ففي مختلف فروع الصناعه أقيمت الان كارتلات. وحتى البنوك اقامت كارتلا لها.

ان هذه الكارتلات التي هي نفسها نتيجة التركز الاقتصادي قد شددت هـذا التركز وابعدت أرجل الرأسمال المتوسط والصغير وهـذه الاتجاهات الاجتماعيه في تطور اسرائيل الاقتصادي آخذة الان في التعاظم.

نوعان من الدم

يقول الدكتور الياباني فوردهاتان ان شخصاً واحداً يستطيع ان يحمل في عروقه نوعين مختلفين من الدم. وقبل ذلك كان يعتقد ان الانسان يحمل نوعاً واحداً.



مصنع تراكتور في شنغهاي

بداية رائعة .. للعقد الثاني من

حياة الصين الشعبية المديد

تطور عظيم .. تقدم رائع .. انجازات تكنيكية لا مثيل لها ..

بهذه الكلمات يصف مندوبو الدول الاسيوية والافريقية انطباعاتهم بعد زيارة الصين الشعبية ..

وحين يصف قادة الصين الشعبية انجازات بلادهم الاسطورية يقولون ان المساعدة السوفياتية ومساعدة سائر الدول الاشتراكية قامت بدور هام في الاستمرار بطريق القفزة الانتاجية الكبرى..

وهذه الكلمات فاه بها لي فو شون نائب رئيس الوزراء ورئيس مجلس التخطيط .. حين قدم المخطط الاقتصادي الوطني لعام ١٩٦٠ في دورة مؤتمر الشعب الوطني في ٣٠-٣-٦٠

وقال في معرض حديثه عن مشروع السنوات الخمس ١٩٥٨—١٩٦٢— ان قيمة الانتاج الصناعي والزراعي سترتفع بـ ٧٥ بالمئة والصناعة بـ ١٠٠ بالمئة والزراعة بـ ٣٥ بالمئة.

تقوم في الصين الشعبية حركة بناء ضخمة وهذه البناية تتألف من ١٣ طابقاً وهي مقر ادارة الطيران المدني

لقد قدم لي فو شون لوحة زاهية الالوان للتقدم الرائع الذي حققته الصين الشعبية خلال سنة ١٩٥٩ ..

خلالها زاد الانتاج الصناعي والزراعي ٣١٫١ في المئة .. وزاد الدخل الوطني عما كان عليه في سنة ١٩٥٨ بمقدار ٢١٫٦ بالمئة.

وفي كل ميادين الصناعة والزراعة تخطى الانتاج الاهداف المقررة.

امثلة بملايين الاطنان

النوع	المقرر	الانتاج الواقعي
الفولاذ	١٢	١٣٫٣٥
الفحم	٢١٠	٣٤٧٫٨
الكهرباء (مليون كيلوواط)	٤٠٠٠٠	٤١،٥٠٠
منسوجات قطنية (مليون متر)	٧٠٣٩٠	٧٠٥٠٠

وقس على ذلك ...

ان التحول الجذري في الصين لا يمكن تصويره بسهولة .. فهو تحول ٦٥٠ مليون انسان من حياة العبودية الى حياة الاشتراكية .. وهو تحول بلاد متأخرة لم تكن تنتج المواد الصناعية الى بلاد متقدمة تنتج السيارات والطائرات والآلات الميكانيكية والتراكتورات ..

في الماضي كانت تستورد من الولايات المتحدة واقطار غيرها حاجتها الى الدقيق .. اما اليوم فهي تنتج ما تحتاج اليه من القمح والحبوب الضرورية وتصدر الحبوب الى اقطار آسيا وافريقيا ..

وفي كل يوم تزيد على لائحة منتجاتها الصناعية انتاجاً جديداً لم تكن تنتجه في الماضي وهـذه المنتجات قد تكون متواضعة مثل فيلم لالات التصوير او ضخمة مثل كومباين تحتاج اليه الزراعة.

والصين الشعبية مثل غيرها من الاقطار الاشتراكية تؤمن ان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.

ولذلك في كل كوميون فرق رياضية وتمثيلية ... وفرق للرقص والغناء ...

والتعليم يسير سيراً حثيثاً.. وقد قضي على الامية تقريباً.. ولا يخلو كوميون من مدارس ليلية يتعلم فيها الكبار الذين تخلفوا عن ركب العلم خلال حكم طغمة شان كاي شيك ..

وتتمتع القوميات في الصين الشعبية بحرياتها كاملة وقد تحققت الحرية للتبت بعد ان قضي على التمرد الرجعي فيها وبدأ الشعب هناك يقطف ثمار الحرية .. وقبل اشهر فقط انتجت التبت تراكتورها الاول وبه جسدت تقدمها الحثيث.

قصة اذن

قطع بوليس ١٢ ميلا وهو يسابق الريح على دراجته النارية حتى وصل الى مستشفى في روما ..

لقد كان يحمل أذن العامل اوردينو التي قطعت في اصابة عمل وجدت في موقع الاصابة .. بينما كان العامل قد نقل الى المستشفى.



مكان على الارض

للكاتب المصري: ابراهيم عبد الحليم

هـذه القصة المصرية ننشرها على قسمين .. وسننشر تتمتها في عدد الثلاثاء القادم.

تحركت عربة الاتوبيس .. لتحمل شحنة من الادميين اغلبهم من سكان الريف، ولتوزعهم على القرى العديدة المتفرقة بين القاهرة وبنها ...

كانت الشحنة خليطاً من النساء والرجال والاطفال، وافواج من الذباب تسكر في اللفف والاسبتة التي تملأ ارض العربه ثم تطير وهي تطن طنيناً مزعجاً فتصطدم بزجاج النوافذ، ثم تنقض على وجوه الركاب، وتهبط على عيون أحيطت بهالة من الحمار او الصديد، ثم تطير لتستقر من جديد على لفف الملابس القذرة وعلى ارغفة الخبز وبقايا الطعام.

كان جو العربه مشحوناً برائحة غريبه هي خليط من عرق الادميين ومن دخان التبغ الرخيص ومن الغبار المنبعث من الطريق الزراعي الذي تحده الترعه او فرع النيل من ناحيه، ومن الناحية الاخرى حقول تمتزج فيها خضرة الزرع بسواد الارض.

كانت عربة الاتوبيس الضخمة تهتز بشحنتها الادميه وهي تندفع في الطريق الزراعي المتعرج كمركب شراعي تتقاذفه أمواج بحر هائج .. وكانت العربة بين كل دقيقة وأخرى تميل الى اليمين ثم تميل الى اليسار، وتتمايل معها اجساد الركاب وقد مدوا أيديهم وقبضوا باصابعهم المعروقة على جوانب المقاعد ليحافظوا على توازنهم وليحموا انفسهم من السقوط.

وكانت العربة من حين لاخر تقفز الى اعلا وكأنها تهم بالتحليق في السماء، فتشرئب معها اعناق الركاب ثم تهبط فجأة وتصطدم عجلاتها بالارض، فترتج القلوب وتهتز الاجساد وتتصاعد لعنات السخط على السائق وعلى الشركة من الاطفال والرجال والنساء.

حرّ مايو (أيار) القائظ - الغبار ودخان التبغ ولهيب الشمس - العرق يتصبب من اجساد تحاول جاهدة ان تتنفس.. فلاح كهل يشخر في ركن العربه، امرأة ريفية لا تتعدى الثلاثين تفك ازرار ثوبها الاسود وتخرج ثديها وتضعه في فم طفلها لتلهيه، ولتسكته عن البكاء .. وعيون من هنا ومن هناك تختلس النظرات الى وجه المرأة والى الصدر الذي يعلو ويهبط وهو يتابع هزات العربه والى الثدي العاري وسد الطفل التي تعبث به.

رجل كهل يرتدي في هذا الجو القائظ معطفاً سميكاً ويسعل باستمرار، ومن حين لاخر يحني رأسه ويغطي فمه بأحد كميه. ويبصق ثم يمسح بمنديله العرق الذي يتصبب من وجهه ويبلل صدره.

وفي المقدمه .. كان يشغل احد المقاعد شاب وفتاة.

كانت الفتاة منذ تحركت العربة تتطلع من خلال النافذة وتحاول ان تهرب الى الحقول والى قرص الشمس المتوهج .. كانت ترتدي ثوباً رقيقاً ازرق اللون يبرز تضاريس جسدها. لم تكن من النوع الذي تميزه الرموش المزيفة او الشفاه الرقيقه او الخصر النحيل.. كانت مثل تفاحة ناضجة حمراء تراها في صندوق او سلة مع العشرات من مثيلاتها ومع ذلك تصبيها وتشتهي ان تأكلها.

اما الشاب فكان غارقاً في افكاره .. كان من السهل على من ينظر اليه ان يلحظ انه مهموم .. ولم يكن يأبه بالضجيج ولا بهزات العربة. لم يتطلع مرة واحدة الى النافذة ولم ينظر الى من حوله ولم يلحظ بكاء الطفل ولم يأبه بالفتاة الجالسة بجواره.

لقد رآها في محطة القاهرة عندما صعدت الى داخل العربه. ورآها وهي تبحث عن مكان وهي تتحرك نحوه وتستأذنه ان تجلس بجواره .. ثم تحرك واخلى لها المكان المجاور للنافذة، ونظر اليها بعد ان جلست بجواره ثم عاد الى افكاره ...

●●●

كان امامه سؤال يحاول جاهداً ان يصل الى جواب له .. ماذا سيقول لوالديه واخوته؟.. انهم جميعاً ينتظرونه وهم متلهفون الى معرفة شيء واحد — لن يسألوه كيف امضى ايامه في القاهرة. ولن تطلب اخته ان يصف لها شوارع العاصمة والترام والابنية الضخمة ولن يهتم اخوته بكيس الحلوى الذي اشتراه لهم .. كلهم سيسألونه في صوت واحد عن النتيجه — هل وجد عملا؟..

سنوات طويلة وأهله يعانون ويضحون بكل شيء حتى اتم دراسته الثانويه .. ومنذ أعلنت النتيجة ونجح واصبح من حملة الشهادات، ثم تحتم عليه ان يعمل .. فهو لم يحلم بدخول الجامعه لانه لا يملك ثمن العلم ولا ثمن الكتب، ان كل من حوله يعملون .. ابوه الفلاح صاحب الفدادين الثلاثه يخرج من البيت كل يوم مع الفجر وراء الماشيه ولا يعود من الحقل إلا بعد غروب الشمس، وأمه وأخته الكبيرة مشغولتان باستمرار بعمل لا يتوقف لحظة، واخوته لم تشفع لهم مدرسة القريه ولم تمنع الاب من ان يستخدم سواعدهم في جني القطن وفي ادارة النورج والساقية وفي اعمال أخرى ليس لها حصر .. لقد جرب ذلك بنفسه في شهور الاجازات حين كان يضطر هو الاخر الى ان يشمر ذراعيه، ويحمل الفأس ويضرب به الارض السوداء، ومن تلقفه الارض فليس امامه إلا ان يعمل ما يتمكن من جمعه من قوت ويرحل الى المدينة او الى اي مكان آخر بحثاً عن العمل وعن القوت .. لقد عرف المبدأ الصارم الذي يعيش عليه فقراء الريف، والذي لم يتغير أبداً، «من لا يعمل ولا يكد ويعرق لا يأكل ولا يعيش» لكل هذا، احس منذ اليوم الاول الذي اعلنت فيه النتيجة انه اصبح مطالباً بأن يعمل ليكسب قوته، ويساعد آباه على مد أمه واخوته بالطعام ..

وارسل عدداً ليس له حصر من طلبات الاستخدام وعرائض النجدة الى الوزارات والمصالح الحكوميه والشركات. كان يفحص بحروفه الشبيحة ويشتري كل يوم جريدة صباحيه، لا ليتابع أنباء السياسة وتصريحات الوزراء وأنباء الحرب في كوريا .. ولكن ليلتهم بعينيه الاعلانات الخاصة بطلب موظفين ثم ليمسك قلمه ويحرر طلب استخدام جديد بعد كما يعد اهله بأمل جديد .. ومرت الشهور، وشعر بأنه عاطل وبأنه اصبح عالة على أهله .. وشعر من نظرات والده وتأوهاته ومن الدموع التي تتفجر من عيني أمه كلما حادثها عن همومه، ان بقاءه بلا عمل يجلب لها الاسى والالم .. واحس بأن الجرائد قد خدعته طوال هذه الشهور، أجل .. ليس هناك وظائف خالية بالمرة.. مجرد عبارات يعاد نشرها كل يوم لتصحيحه والتصفيع السذج من أمثاله، ولتبقيهم احياء على آمال كاذبه .. وإلا .. لماذا لم يتلق أي رد على الطلبات العديدة التي ارسلها،

وفي النهاية توقف عن تحرير العرائض، ثم توقف عن شراء الجرائد ثم فكر وقرر ان يسافر الى القاهرة حيث الوزارات والمصالح وادارة الشركات، وامضى ليلة كاملة مع والده في نقاش متصل. وتناول حديثهما كل من يعرفانه من أهل القريه .. العمدة، والباشا الذي يملك نصف اراضي القريه، وعضو مجلس النواب الذي رآهم مرة وهرب لي يتهم القهوة قبل الانتخابات. ومع اذان الفجر كان الوالد قد اقتنع بضرورة سفر ابنه الى القاهرة - وتوجه الى زوجته وايقظها وطلب ما معها من نقود ثم اخرج حافظته الكبيرة واخذ يعد في يد ابنه القروش والاوراق الصغيرة حتى وصل العدد الى جنيهين.

وخرج الوالد ليصلي الفجر وهو رافع يديه الى السماء وتحرك الشاب وحمل حقيبته وخرج هو الاخر من البيت ليلحق اول عربة ذاهبة الى القاهرة ..

(يتبع في العدد القادم)



الامم المتحدة

لمن الامم المتحدة ؟ — هكذا تساءلت «نيوزويك» الامريكية جزعة ، في عددها الاخير. ان المستعمرين ، وخصوصاً الامريكيين ، الذين استطاعوا تحويل الامم المتحدة الى جهاز لتنفيذ سياستهم العدوانية ، يضعون الان ايديهم على قلوبهم حين يلاحظون ان سيطرتهم على هذه المنظمة الدولية قد انتهت أو أوشكت على الانتهاء وأشد ما يدعو الى السخرية هو محاولات الابواق الاستعمارية ، التي رددتها جريدة «اليوم» بـلا وعى ، ايهام الرأي العام ان الاتحاد السوفياتي يعمل الان ، من دون كل الاوقات ، على تخريب المنظمة الدولية ! فحين كانت الامم المتحدة جهازاً يعمل بدقة وفق مشيئة المستعمرين ، في كوريا وفي غيرها ، لم يعمل الاتحاد السوفياتي على تخريبها. فكيف يعقل ان يعمل على تخريبها الان وقد بدأت تخرج من أيدي المستعمرين ؟

انما كل الدلائل تدل على ان المستعمرين ، والمستعمرين الامريكيين بالتخصيص ، هم الذين يهددون بتخريب هذه المنظمة الدولية فيما لو تجرأ اكثر اعضائها على الافلات من ايديهم . والاعمال الجانجسترية ، التي قامت بها الحكومة الامريكية ضد رؤساء كثير من الوفود القادمة الى الامم المتحدة ، تشير الى ان هؤلاء المتصلفين قد اصبحوا أضعف من عصابة في شيكاغو ، والى انهم لا يريدون لهذه الهيئة الدولية ان تسير في الطريق الحتمي الذي يعبده أمامها التطور التاريخي .

لمن الامم المتحدة ؟ ان الامم المتحدة هي للعالم . وحيث يتجه العالم تتجه الامم المتحدة. فيما مضى كان المستعمرون ، بواسطة عملائهم ، مسيطرين على مقدرات اكثرية الشعوب . فكانت الامم المتحدة الى حد كبير للمستعمرين . ان اكثرية شعوب الارض قد تحررت من ربقة المستعمرين وعملائهم او هي في طريق ذلك . ولذلك لن تكون الامم المتحدة للمستعمرين بل للشعوب التي تحررت من المستعمرين . واذا لم يتضح هذا الامر في هذه الدورة ففي الدورات القادمة سينبلج كصبح يوم مشرق . واذا لم يقو الان على فضح الاستعمار الامريكي ، وريث كل المستعمرين ، غير قادة الوفود الاشتراكية وكاسترو كوبا — سل بحرياً ولا تسل حكيماً — فغداً لن يستطيع اي زعيم وطني ، اذا اراد ان يصون هيبته لدى شعبه ، الا ان يصرخ بملء فيه في وجه المستعمرين الامريكيين وقروضهم الاستعبادية ومؤامراتهم العدوانية القذرة . ان لومومبا في الكونغو يعرف حقيقة الاستعمار الامريكي بالضبط كما نعرفه في الجليل وفي كفرقاسم ، ولكنهم منعوه من الوصول الى مقر الامم المتحدة ، اما كاسترو فلم ينجحوا في منعه . واما غداً فسيصل الكاستروبون جميعاً :

ضرورة الحمير القبرصية

ولكني قصدت الى شيء آخر من وراء هذا التعليق . ان «نيوزويك» الامريكية ، التي تساءلت «لمن الامم المتحدة» نشرت رسماً بيانياً تشرح فيها توازن القوى في الدورة الحالية للامم المتحدة بين ما سمته «الكتلة الغربية» و «الكتلة الحمراء» و «كتلة امريكا اللاتينية» و «الكتلة العربية — الاسيوية» و «الكتلة الافريقية». ان هذا التكتيل ، كما تلاحظون ، هو تكتيل زنبليطي . ولكن الذي لفت انتباهي هو دول «الكتلة الغربية». اعلنت «نيوزويك» انها تتألف من ٢٥ دولة من دول الغرب المنضمة الى حلف الاطلسي ، وأسمتها . ثم اضافت ، باحرف صغيرة ، «دولا غربية» خارج اوروبا وامريكا . وهي « استراليا ، اسرائيل ، فرموزا ، جنوب افريقيا وقبرص »...

وبهذا تحقق حلم بن غوريون الذي أعلن دائماً انه يعتبر اسرائيل الطرف الشرقي من اوروبا ، من الغرب ..

فما قول زعماء المبام ، «الحياديين» ، الذين يشتركون في حكومة بن غوريون ، التي شرفتها «نيوزويك» بحشرها في سطر واحد مع فرموزا شان كاي شيك في الكتلة الغربية ؟

استيقظوا يا نوام . إن عالمنا يتمخض عن عهد جديد لا يبقى فيه من الغرب في الكتلة الغربية إلا غروبها .
استيقظوا او احزركم هذه الحزورة .
اشتهرت قبرص ، في السنوات الاخيرة ، بكفاحها العنيد ضد الاستعمار. واما الحمير القبرصية التي اشتهرت بها في الماضي ، فاختفت من قبرص . اين ذهبت يا شاطرين ؟!

[جهينه]

مائير فلنر في اجتماعه الشعبي في الطيبة يقول :

موقف الحكومة من قضايا تحرر الشعوب معيب

على الحكومة ان تلغي نتائج تصريح لوبراني وتضع حداً للتمييز العنصري .. حقائق مقلقة عن التمييز في الاراضي .

الطيبة — لمراسل الاتحاد — عقد في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة (٢٣-٩-٦٠) اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في الطيبة حضره مئات المواطنين وتكلم فيه عضو المكتب السياسي الرفيق مائير فلنر .

وقد شرح الرفيق فلنر اهمية الدورة الحالية للامم المتحدة وما لاقاه ويلاقيه خروشتشوف من نجاح في اتصالاته مع رؤساء الدول وذلك في المعركة التي شنها الاتحاد السوفياتي من اجل نزع السلاح .

ثم تطرق الى موقف حكومة اسرائيل المعيب من قضايا تحرر الشعوب ونزع السلاح واجراء التجارب الذرية الفرنسية في الصحراء الكبرى .

وقد هزىء بهذا الموقف الذي يعزل اسرائيل عن شعوب آسيا وافريقيا وسخر من مواصلة الحكام الادعاء بانهم اصدقاء شعوب آسيا وافريقيا . وقارن بين اضطهاد السكان العرب في هذه البلاد واضطهاد الدول الاستعمارية للشعوب وقال ، ان حكام هذه البلاد الذين يطبقون مثل هذه السياسة لا يستطيعون ان يعلموا شيئاً لاحد ، لان الذي يريد ان يتعلم الاستعمار والاضطهاد يتوجه الى المعلمين الكبار في الدول الاستعمارية .

وذكر الرفيق فلنر ارقاماً مذهلة تفضح التمييز الاقتصادي ضد المواطنين العرب فذكر مثلا ان نسبة ما يملكه العرب من الاراضي المزروعة هي ١٧٪ وان ميزانية الزراعة البالغة ١١٠ ملايين ليرة لا يطول الزراعة العربية منها سوى نصف مليون ليرة . ونسبة الاراضي المروية في البلاد هي ٣١٪ بينما نسبة الاراضي العربية المرويه ٣،٥٪ .

وندد بتصريح لوبراني الوقح ودعا السكان الى استنكاره والى المطالبة بالغاء نتائجه رسمياً من قبل الحكومه .

وتطرق بعد ذلك الى توظيف دهان سفاح كفر قاسم في وظيفة عاليه في بلدية الرمله متصلة بالعرب الساكنين فيها . وأثنى على الموقف الرائع للرفيق شلي العضو الشيوعي في بلدية الرمله والعضو الوحيد الذي استنكر بكل تأ... هذه الوقاحة من مجلس الرمله البلدي وطالب بالغاء قرار توظيف دهان .

وفي بداية الاجتماع ندد الرفيق عثمان ابو راس بامتناع مجلس الطيبة المحلي عن استنكار تصريح لوبراني كما ندد بسياسة زيادة الضرائب .

واتخذ المجتمعون قرارات ،
١) باستنكار تصريح لوبراني والمطالبة بعزله .
٢) مطالبة مجلس الرملة البلدي بطرد دهان واستنكار توظيفه المخزي .
٣) مطالبة الحكومة الفرنسيه بالكف عن حربها القذرة في الجزائر وباعطاء الشعب الجزائري حقه في تقرير مصيره .
٤) مطالبة همرشولد بالكف عن التدخل الفظ في شؤون الكونغو والعمل على دعم حكومة لومومبا ، الحكومة الشرعيه في الكونغو .

كيف تجلت الاخوة بين العمال العرب واليهود

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — بتاريخ ١٥-٩-٦٠ تسلم مايقرب من ٣٠ عاملا عملهم حسب القطعة في حقول القطن التابعة للكيبوتسات ، أي بالمقاولة وبالاتفاق مع مسؤول العمل في القرية عبدالله كرمية . والتسعيرة حسب اقوال المسؤول ١٧ — ١٨ اغوره للكيلو واجرة السيارة على حد زعمه على حساب العمال اي ليرة عن كل عامل وذلك لضمان الاتفاق مع العمال ومع صاحب السيارة !

ولكن في اليوم الاول من بدء العمل جاءهم المسؤول ومعه سيارة فيها ما يقرب من ٣٠ عاملا يهودياً بقصد طرد العمال العرب من اماكن عملهم ولكن تضامن العمال أفشل هذه المؤامرة فعندما رأى العمال اليهود اصرار العمال العرب على التمسك بحقهم في العمل قابلوهم بالتصفيق وبالهتافات الاخوية ورد العمال العرب عليهم بالطريقة نفسها .

والان يطالب هؤلاء العمال بزيادة التسعيرة التي لا تتلاءم مع حياتهم الصعبة وبدفع نفقات السفر لهم .

تبرير مقتل محمد رعد

عكا — برأ حاكم الصلح في عكا ليبنتال البوليس من مسؤولية مقتل العامل محمد رعد الذي قتل ابان عدوان البوليس على عمال شفاعمرو الذين طالبوا بتنظيم سير الباصات .

وقال الحاكم ان من حق البوليس ان يطلق النار اذا لم ينصع الجمهور لاوامره !

وقد بدأت محاكمة العمال المتهمين «بعرقلة» اعمال البوليس خلال ذلك العدوان ..

إعلان

تقدمت الينا مضبطه موقعه من مختار واعيان قرية صفوريه سابقاً تشعر بوفاة محمد عبد الله مناصى من صفوريه وانحصار ارثه في زوجته ديبه ابراهيم العثمان وفي اولاده طه وعبد الحميد واحمد وربعه وآمنه وحمده . ثم توفي احمد المذكور عن اخوانه واخواته طه وعبد الحميد وربعه وآمنه وحمده . ثم توفيت ديبه المذكورة عن اولادها طه وعبد الحميد وربعه وآمنه وحمده لاغير .

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر .

٣٠/٩/٦٠

المحكمة الشرعية بالناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

رسائل القراء

خطر على الامن !

من دير الاسد كتب الينا السيد أحمد علي طه مقالا بعنوان «خطر على الامن» جاء فيه :

«من اجل هذا اعتقلوا الطالب الجامعي الشاب حسن عزيز أمون ومن اجل هذا نفوه . الشاب المعتقل لم ينظم مظاهرات ولا اضرابات ولا اجتماعات جماهيرية ولم يعتد على احد ولم يسب فرداً ينتمي الى السلطات ومع هذا يقولون انه خطر الامن !

«كل ما اعلمه ، وهو اعز صديق لي ، انه حر يحب الحرية ويحافظ على كرامته محافظة كبيرة.

السلطات لا تريد منا احراراً .. السلطات تريدنا مطأطئين رؤوسنا للذل والخنوع دائماً وابداً ..

ونحن ابناء الشعب العربي في اسرائيل نطلب خلع نير الحكم العسكري والضرائب الباهظة وتشغيل شبابنا المثقف ومحو كلمة التمييز من قاموس الحكم الاسرائيلي .. طلبات عادلة وقانونية تؤمن بها الاقلية العربية وستضحي بما لديها من مال ونفوس وارواح حتى تقتطعها من شجرة الحكم . طلبات حقة تتهم الحكومة طالبيها بالخطر على الامن !!»

«وماذا بعد ؟!

اود القول ان النفي لا يجدي والتشريد لا يفيد .

كلما شددت اسوار الظلم علينا كلما ازددنا اندفاعاً والاندفاع معناه الاقتراب من اهدافنا ».

ما حيلتي وانا فقير ؟!

ومن ام الفحم كتب الينا الشاب صالح محمد داود محاميد يقول :

انا من مواليد ١٩٤٦ ، يتيم الاب ومسؤول مع اخي الكبير عن اعالة عائلتي التي يبلغ عدد افرادها ثمانية . في المدة الاخيرة انتهى عملي في تل ابيب ولم أتمكن من ايجاد عمل غيره حتى وعدني موظف مكتب العمل بتشغيلي في قطف القطن . ولكنه بعد يومين قال لي انه لا يمكن تشغيلي لاني من مواليد ١٩٤٦ مع العلم انه أرسل للعمل شباناً من مواليد ٤٧ — ١٩٤٨ فما حيلتي اذا كان الوضع يفرض على امثالي ترك المدرسة والتفتيش عن عمل ؟!

اني اتوجه الى المراجع المختصة والمسؤولة عن مكاتب العمل ان تؤمن لي ولامثالي العمل المناسب وان تضع حداً لتصرفات موظفي مكاتب العمل الذين يتلاعبون بمقدراتنا » .

تمنيات مشرقة

وكتب الينا «الشافعي» من دير الاسد التمنيات المشرقة التالية :

أتمنى ان اكتب باسمي الصريح وليس المستعار .

واتمنى ان اكتب واترجم مشاعر شعبي وآلامه وآماله .

اتمنى ان اتمرغ في غبار العمل لاني بدون عمل .

اتمنى ان تعود الي حريتي

اتمنى ان ارى القروش القليلة في جيبي افتدي بها مشاكل شعبي

اتمنى ان اخدم الانسانية جمعاء

اتمنى ان يسود السلام في ربوعنا .

اتمنى ان يعود اخي المنفي

اتمنى ان ارى اخوتي المشردين عن وطنهم — اللاجئين

لغز الكلمات المتقاطعة «١٦٠»

اعداد صبحي حقي — كفار اولو

افقي

١- وحدة من مساكن يحشر فيها القادمون الجدد في اسرائيل ، آتي
٢- نوع ، وعاء لصهر المعادن
٣- معلم ، حرف نفي
٤- رمز العمال على العلم السوفياتي ، سند
٥- جريدة سرية اصدرها الحزب الشيوعي العراقي قبل ثورة تموز
٦- كلمة يستعملها العراقيون معناها يوجد ، نهاية العدوان الاستعماري على مصر
٧- غذاء حيوي للنباتات ، نوع من التفكير
٨- نادى به قيس حبيبته ليلى
٩- قل ، صوت الخيول .

عمودي

١- عدو ، شجاع
٢- يأسف ، فخ
٣- مبذر ، اب
٤- ما عمله السارق ، بيت
٥- ارض البحر
٦- جريدة شيوعية في اسرائيل
٧- «ابو البشر» ، معركة
٨- طرق ، اسكت ، صوت انفجار
٩- قاتل ، الاسم الاول لرئيس كوبا .

حل اللغز الماضي «١٥٠»

افقي

(١) ابو سلمى (٢) دليل ، جت (٣) دل ، يافا (٥) عروب (٦) عصام (٧) امون ، رد (٨) هرج ، اميل (٩) كامل صباح .

عمودي

(١) الذره (٢) مها (٣) ود ، ورم (٤) سلم ، نجل (٥) لي (٦) مليح صحاب (٧) لا ، ما (٨) جفل ، سريج (٩) اتا ، دل .

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

حول نشاط الهستدروت في المدن والقرى العربية

نريد اكثر طحناً .. واقل جعجعة ..

مكاتبنا النقابي

« استعدوا ! يوم السبت ستأتي سيارات تنقلكم الى القرى لتحاضروا امام العمال العرب عن ضرورة دخولهم الهستدروت »

هكذا صدرت تعليمات المبائيين في الهستدروت الى عدد من مديري ومعلمي المدارس العربية . وقد زود المحاضرون بنصوص محاضرة مطبوعة . وبالفعل اقيمت هذه المحاضرات في عدد من قرى الجليل والمثلث يوم السبت ١٧-٩-٦٠

(ان يحاضر المعلمون العرب في خدمة المباي فلا بأس ! واما ان يطالبوا بحقوقهم وحقوق شعبهم فيتهمهم المبائيون بأنهم اعداء الدولة وبأنهم يدعون «لشرب دم اليهود » .. الخ)

ولكن لماذا يتوجه المباي الى العمال العرب على نطاق واسع ؟ الامر بسيط. فقد هلل المباي وكبر قبل الانتخابات بأنه منح عضوية الهستدروت للعمال العرب ، مع ان خطوته هذه كانت تحت ضغط نضال العمال العرب واليهود والرأي العام المحلي والعالمي ، ولكن بعد الانتخابات برزت من جديد قيادة المباي لتساعد على هضم حقوق العمال العرب . فطرد مئات منهم من اعمالهم بحجة تطبيق القانون الجديد للعمل . ولم يعمل المباي المسؤول في الهستدروت من اجل مساواة العمال العرب في الاجور وشروط العمل . ولم يقم لهم مجالس عمال منتخبة في مدنهم وقراهم كما لم يقم مكاتب عمل وعيادات كوبات حوليم في القرى.

وهكذا لم يشعر العمال العرب بتحسن في وضعهم فاستمرت نقمتهم تتصاعد ضد المباي واعوانه في الهستدروت والحكومه .

فأثار الحزب الشيوعي مطالب العمال العرب في صحفه ، ومن على المنابر الشعبية وفي مذكرة خاصة ارسلها الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت وفي مناشير عديدة وزعت على العمال .

وتم توقيع آلاف العمال العرب بمبادرة الشيوعيين في الناصرة وقرى الجليل والمثلث وحيفا على عرائض موجهه الى الهستدروت تطالب :

١) باقامة مجالس عمال منتخبه
٢) باقامة عيادات صندوق مرض في القرى وبتحسين الموجود منها .
٣) بفتح مكاتب عمل في القرى وبايقاف طرد العمال العرب من العمل وبتأمين العمل للعمال والشبيبة المثقفه .
٤) بتأمين المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل في كافة المجالات . فكان لهذا النشاط وقع الصاعقة على رؤوس المبائيين واعوانهم في الهستدروت . فأعلنت نقابة عمال البناء في حيفا انها «تدافع عن العمال العرب ولكن العمال العرب يتعاونون مع اصحاب العمل ، ولذلك ستستمر في طردهم من العمل»! ولكن هذا لم يكن كافياً فشن المبائيون حملة اجتماعات للعمال العرب .

ومع ان هذه الاجتماعات كانت مقتصرة على فئة «منتخبة» من العمال ، لم تتجاوز الثلاثين على الغالب في كل اجتماع ، الا ان سياسة قادة المباي «تبهدلت» في هذه الاجتماعات .

ففي قرية عرابه قدم العمال مطالبهم وطالبوا بالاحتجاج على تصريح لوبراني ، وبالغاء الحكم العسكري فأجاب المحاضر ، «هذا مش شغلي أنا حاضرت بالاجرة » .

وفي عكا أفحم المحاضرون الذين تناوبوا للرد على العمال ، واضطروا الى «انهاء» الاجتماع وتركه مصحوبين بغضب العمال . ففي هذا الاجتماع كشف عامل كيف طرد من العمل مرتين مع انه كان مسجلا في مكتب العمل . وكشف عامل آخر ، يعمل في مفراتس وينال هو واخوانه أجوراً منخفضة وشروط عمل سيئه كيف شكا الامر الى الهستدروت مراراً ، ولكن المسؤولين لم يحركوا ساكناً . وهكذا فعل بقية العمال الذين قدموا شكاواهم العديدة .

والخلاصه ان هذه الاجتماعات انقلبت على رأس المباي . فمن الواضح ان المباي استهدف من هذه الاجتماعات امرين :

الاول ، اتهام العمال العرب بالمسؤولية عن سوء تنظيمهم في الهستدروت ولذلك لا زالوا « بحاجة الى الشرح والدعايه» !

ثانياً ، الاعلان في الصحف عن «نشاط هستدروتي لتنظيم العمال العرب والدفاع عن حقوقهم» (فقد اخذت المناظر الفوتغرافيه لاجتماع عكا . وفي جريدة اليوم في ٩/٢١ اعلن ان الهستدروت في حيفا «بدأت في حملة واسعة لتنظيم العمال العرب» والحبل على الجرار)

لقد اتضح ان عرائض العمال العرب اثرت على الهستدروت . ففي هذه الاجتماعات اعلن المتحدثون ان التعليمات صدرت بمنع طرد اي عامل عربي من العمل حتى ولو كان يعمل دون اذن مكتب العمل . وان الهستدروت ستقوم بتنظيم العمال العرب الذين يعملون في البناء وغيره في حيفا .

ولكن العمال العرب يعرفون ان المسؤول اولا وآخراً عن سوء تنظيمهم هو المباي . وهم بحاجة لان تؤمن لهم الهستدروت المساواة في العمل والاجور وشروط العمل ، واقامة مجالس عمال لهم ومكاتب عمل وعيادات كوبات حوليم . فتأمين المساواة الطبقيه والقوميه للعمال العرب هو انجع واقصر طريق لتنظيمهم في الهستدروت .

في العالم العربي

«عفو» في الاقليم السوري ومقابلة في نيويورك

الحرية للمتامرين

نشرت الحياة البيروتية ان الرئيس عبدالناصر اصدر مرسوماً عفا فيه عن عدد من السجناء السوريين ... وقالت ان الذين تم الافراج عنهم هم عدنان الاتاسي (وزير الخارجية السورية السابق) ومنير العجلاني، وزير سابق وصبحي عمارين وفضل الله جربوع وهايل سرور اعضاء برلمان سابقين وحسين حكيم ضابط في الجيش السوري ...

وعرفت الحياة قراءها بهؤلاء الساسة القدماء فقالت: وكانت محكمة عسكرية قد ادانتهم في عام ١٩٥٧ بتهمة تدبير مؤامرة مع العراق ضد نظام الحكم في سوريا والقيام بمحاولة انقلاب في ذلك القطر ... وترأس المحكمة انذاك عفيف البزري ... وتستطرد الجريدة فتقول ان المحكمة حكمت على عدنان الاتاسي وحسين الحكيم وهايل سرور بالاعدام ولكن رئيس الجمهورية آنذاك شكري القوتلي خفض احكام الاعدام بالسجن المؤبد ...

من المؤكد أن الشعب العربي في اقطاره سيقلق جداً من هذا العفو ... فهو لا يزال يذكر تلك المحاكمة الدمقراطية العلنية التي استمع الى تفاصيلها من اذاعة دمشق ... ولايزال يذكر خطورتها المروعة .. فقد هدفت الى القضاء على نظام الحكم الوطني في سوريا والحاق سوريا بعراق نوري السعيد وحلف بغداد ..

ولم يبق وطني استمع الى تلك المحاكمة الا ورأى في الاتاسي وصحبه وكلاء الاستعمار الاجنبي واقتنع بعدالة حكم المحكمة العسكرية ... وفي تلك الايام ساعد راديو القاهرة وراديو صوت العرب على توضيح خطورة المؤامرة ... ولذلك فلا يمكن لاي وطني ان يتهرب من استخلاص النتائج من هذا العفو الذي يأتي بعد عفو مماثل شمل ساسة مصر القدامى الذين ادانتهم المحاكم المصرية بالفساد والتآمر على مصالح البلاد الوطنية العليا .

السجون للوطنيين

والمهم في الامر ان العفو الجديد مثل العفو القديم يقع وسجون الجمهورية العربية المتحدة في اقليميها تعج بالوطنيين الابطال من شيوعيين ونقابيين ودمقراطيين الذين بذلوا كل ما في وسعهم لتشديد النضال ضد الاستعمار وصيانة الاستقلال في الاقليمين .. وسجن المزة في دمشق لا يزال يعصر في جدرانه القائد فرج الله الحلو الزعيم الشيوعي والوطني المعروف في العالم العربي عامة .

ومن المستحيل على اي وطني واع لا تأخذه المظاهر ان يفسر هذا الامر بدوافع «انسانية» .. ولذلك فعليه ان يفتش عن الدوافع في تفكير قادة الجمهورية العربية المتحدة وفي اتجاهاتهم السياسية ..

تفهم امريكي

فهذا العفو هو تعبير عن موقفهم غير المثابر في مكافحة الاستعمار عامة والاستعمار الامريكي خاصة .. انه التعبير الداخلي للسياسة الخارجية المهادنة في بعض الاحيان للاستعمار الامريكي ..

وقد اعرب عن هذه السياسة المهادنة الناطق بلسان الجمهورية العربية المتحدة الذي صرح بعد مقابلة رئيسه لايزنهاور :

ان الرئيس عبد الناصر هو الان اكثر ثقة بان الولايات المتحدة اكثر تفهما لقضايا الجمهورية العربية المتحدة ..

وهذا «التفهم» هو الذي دعا عبد الناصر الى دعوة ايزنهاور الى زيارة الجمهورية العربية المتحدة .. دعوة الرجل الذي ثارت اليابان باسرها لتحول دون زيارته لبلادها على اعتبار انه يمثل الاستعمار الامريكي ..

عبد الناصر يقترح [بقيه]

حقاً هناك مقاييس مختلفة لسياسة الحياد وعدم الانحياز . فكاسترو كوبا هو ايضاً محايد . ولكن كاسترو كوبا صب وبحق غضب شعب كوبا على الاستعمار الامريكي عدو الشعوب وعدو السلام .

كيف يساعدون حسين ..

عمان ـ نشرت الصحف المحلية ان المقدم عاصر المجالي قائد منطقة لواء عجلون صرح ان الشيوعي الفار عدنان حدادين لم يعتقل (كانت الصحف قد ذكرت انه اعتقل وانه حكم بالسجن ١٩ سنة). وانما سلمته السلطات السوريه لقوات الامن بلواء عجلون بوصفه شيوعياً فاراً . وقال المقدم «ان هذا الشيوعي لم يكن محكوماً ولكنه كان مطلوباً لسلطات الامن منذ فترة طويلة» .

هنيئاً لسلطات الجمهورية العربية المتحدة لهذا التعاون مع سلطات حسين في الاردن .

(اقرأ اصلاحه العالم العربي)

اصوات جماهير الشعب التي تحتج على لوبراني تسكت اصوات المتبركين برداء ابا حوشي !

ابناء الشعب في ام الفحم والمكر وكفر ياسيف يستنكرون التصريحات اللوبرانية المعادية للعرب ويطالبون بوضع حد لنتائجها الوخيمة ... امام تصاعد نقمة الجماهير العربية تشجب هيئة جريدة اليوم الاستشارية في المثلث تلك التصريحات ... سيف الدين الزعبي ولبيب ابو ركن والمطران حكيم «يتبركون» برداء ابا حوشي بحضور لوبراني .

حيفا — مكتب الاتحاد — ابا حوشي رئيس بلدية حيفا ورئيس الدائرة العربية في مباي عقد حفلته التقليدية «لابناء الاقليات» !! على الكرمل ... وكالمعتاد حظى بالمديح وحظيت حكومته بالتقريظ . وكان سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة والنائب لبيب ابو ركن والمطران حكيم اولئك الذين حملوا اليه «مبايعة» ابناء «الاقليات» ... بحضور لوبراني صاحب التصريح السيء الصيت .

وهذه الحفلة جرت يوم الاربعاء الماضي ...

ولكن قبلها عقدت الهستدروت اجتماعات عديدة حضرها العمال ... وفي هذه الاجتماعات وعلى الرغم من منظميها استنكر العمال تصريح لوبراني وطالبوا بوضع حد لسياسة العداء والكراهيه والاضطهاد ضد السكان العرب .

وقبلها عقدت «اليوم» اجتماعاً لهيئتها الاستشارية في المثلث وقالت تصف الاجتماع (عدد ٦٠/٩/٢٩) :

«هذا وقد اعرب المجتمعون عامة عن بالغ استيائهم لتصريحات السيد لوبراني ، تلك التصريحات التي احدثت استياء بالغاً في الوسط العربي سيما وان هذه التصريحات جاءت عقب تلك التصريحات والاجتماعات التي عقدت للمثقفين العرب والتي اعلن فيها الاخ يهلوم عن عزمه على انتهاج سياسة جديدة تجاه المواطنين العرب في هذه البلاد» .

الجماهير تمضي في حملة احتجاجاتها

ولا يزال أبناء الشعب العربي لا الاقيات !.. يحتجون بشدة على تصريحات لوبراني .

أم الفحم تحتج

وقع اكثر من ٣٠٠ شخص في ام الفحم على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة يحتجون فيها على تصريح لوبراني العنصري ، ويقولون ان مثل هذه التصريحات اوصلت الى جريمة كفر قاسم البشعه .

وقد أرسلت هذه العريضة في بداية هذا الاسبوع وهي تتضمن الاستنكار الشديد لهذا التصريح العنصري وتطالب بعزل لوبراني من منصبه وبتغيير سياسة الحكومة العنصريه تجاه المواطنين العرب .

وقد وقع العريضة عمال وفلاحو القريه وعدد من مثقفيها .

كذلك ارسل فرع الحزب الشيوعي الى رئيس واعضاء المجلس المحلي في القريه رسالة يطلب فيها من المجلس المساهمة في حملة الاحتجاج على تصريح لوبراني وقد وعد رئيس المجلس بحث الطلب في اجتماع المجلس القادم .

طلاب كفر ياسيف يحتجون

ووصلت الى مكتب «الاتحاد» رسالة من طلاب مدرسة كفر ياسيف الثانوية يعلنون فيها استنكارهم لتصريحات لوبراني .

في المكر

وقع العشرات من السكان على عريضة موجهة الى رئيس الحكومه يستنكرون فيها تصريح لوبراني وكيل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيه المليء بالتحريض العموي على المواطنين العرب ، وخاصة المثقفين والمثقفين .

ويطالب الموقعون بابطال هذا التصريح وبعزل لوبراني من منصبه .

تعقيب

ان صوت الجماهير هو الاقوى لا اصوات اولئك الذين وقفوا دون خجل يتمسحون ويتبركون برداء اباحوشي .

سفرة مجانية الى بلد اشتراكي

الجائزة الاولى في مهرجان الصحافة الشيوعية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تستعد فروع الحزب الشيوعي لتنظيم اشتراك اصدقاء الصحافة الشيوعية ومؤيديها في المهرجان الضخم الذي سيقام يوم السبت ١٥-١٠-٦٠ على مقربة من تانايا . وسيكون هذا المهرجان حافلا بالنشاطات الثقافية والفنية وتجري جميع الترتيبات حتى يكون هذا اليوم يوم راحة ونزهة للجماهير المشتركين .

وقد اعلنت لجنة المهرجان عن توزيع جوائز للمشتركين في المهرجان وستكون الجائزة الاولى سفرة مجانية الى بلد اشتراكي .

وكل مشترك في المهرجان يحصل الى جانب تذكرة السفر ، على تذكرة اشتراك في المهرجان ذات قسيمتين ، يحتفظ بقسيمة واحدة لنفسه والقسيمة الثانية يلقيها بصندوق خاص لدى حضوره الى المهرجان . والى جانب جائزة السفرة المجانية الى بلد اشتراكي فهناك جوائز اخرى اضافية .

وسيكون في المهرجان خيمة خاصة للاتحاد والجديد ودار الكتب المختارة تنظم فيها معروضات النشر التقدمي باللغة العربية وتجري فيها نشاطات ثقافية مختلفة .

لومومبا وكازابوبو يوافقان على اقتراح مؤتمر دائرة مستديرة

رجال بالوبا المؤيدون للومومبا يحتلون مدينة مناجم كاتنغا . حاكم ليوبولدفيل يحذر من احتمال نشوب حرب اهلية في المدينة

ليوبولدفيل — اعلن هنا ان رئيس حكومة الكونغو الشرعية بتريس لومومبا وكازابوبو ، قد وافقا على اقتراح عقد مؤتمر مائدة مستديرة يشترك فيه زعماء كل المقاطعات الكونغوية بغية التوصل الى اتفاق على مستقبل الحكم في الدولة .

وفي الوقت ذاته اوردت الانباء ان قيادة قوات الامم المتحدة تواصل تأييدها المباشر لموبوتو وتسلم في الاعتداء والضغط على مؤيدي لومومبا . فقد حاصرت قوة من هذه القوات مقر الحكومة المركزيه وحالت دون الموظفين المدنيين والدخول الى مكاتبهم .

ولما وصل موبوتو الى المبنى سمح رجال الامم المتحدة لاتباعه بالدخول الى المكاتب وواصلوا منع مؤيدي لومومبا .

ووصل الى مقر قوات الامم المتحدة وفد من وزراء حكومة لومومبا وقدموا احتجاجاً شديداً على طلب موبوتو إبعاد قوات غانا من ليوبولد فيل .

واعلن حاكم مقاطعة ليوبولد فيل بياناً حذر فيه من احتمال نشوب حرب أهليه في ليوبولد فيل بين انصار لومومبا واتباع كازافوبو . وقال البيان ان الحاكم قد طلب من قوات الامم المتحدة تزويده بعدد من قوات الشرطة للحيلولة دون وقوع مثل هذا الامر .

وذكرت الانباء ان رجال قبائل بالوبا (التي تؤيد لومومبا) قد استولوا على مدينة المناجم ، مانواو ، في مقاطعة كاتنغا والتي تبعد نحو ٣٠٠ ميل من الزابت فيل . وقد اعتقل رجال هذه القبائل مدير البوليس الذي عينه الخائن تشومبه .

وتقول رويتر ان احد زعماء قبائل بالوبا ابلغها ان «على البلجيكيين ان ينصرفوا من البلاد وان قبائل بالوبا مستعدة لان تحارب في سبيل مبدأ لومومبا بشأن قيام جمهورية موحدة في الكونغو» .

اقاصيص من منهاتن ـ منطقة الامم المتحدة

فندق زنوج لم يدخله ابيض يضيف خروشتشوف وكاسترو ... كاسترو يطلب خياماً لينصبها بالحدائق ليتفادى مضايقات حكام امريكا .. اجتماعات خروشتشوف الصحفية في الشوارع .

هارلم ـ حي الزنوج في نيويورك ، القى عنه مظاهر الحياة العادية الروتينية وتحول الى مركز تدب فيه حياة جديدة وثابة متدفقة فقد جرى المارة وراء سيارة كاديلاك تسير الهوينا ويتقدمها عدد من الشرطة راكبي الدراجات النارية . لم تكن هناك حاجة الى جهد كبير لمعرفة «الابيض» الذي يركبها . فعلى احد جوانبها ارتفع علم خفاق «صفير احمر» عليه مطرقة ومنجل ..

«خروشتشوف «خروشتشوف» تعالت الاصوات .. ووقفت السيارة امام مبنى فندق متواضع .. فندق حرمه «بيض» امريكا على انفسهم ..

وشق كاسترو ، زعيم كوبا ، طريقه وسط الجموع نحو ضيفه الكبير . وتعانقا في الشارع على هتافات ، «يعيش خروشتشوف يعيش كاسترو . تسقط التفرقة العنصريه» .

ولكن ما الذي جاء بكاسترو الى الحي الزنجي ؟ الى هارلم ؟

لقد نزل كاسترو اول الامر في فندق «شلبورن» ، المحرم على الزنوج . وبدأت ادارة الفندق تخلق له المتاعب المتلونه ، في الاكل ، في النوم ، في المعاملة . ثم طلبت اليه ان يدفع لها مبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار «كتأمين» عما قد يصيب الفندق وأثاثه او ادواته من اضرار بسبب وجوده . ورفض كاسترو وارسل الى حكومته يطلب عدة خيام .. ينصبها في حدائق الامم المتحدة . ثم اكتفى بعد ذلك بالاستقرار في الفندق الزنجي .

ولما وصل الزعيم السوفياتي ، خروشتشوف لزيارة كاسترو زيارة ودية في فندقه الزنجي تحول «الحي الاسود» كله الى مهرجان كبير . وقال صاحب الفندق ان هذه هي اسعد ايام حياته اذ يرى خروشتشوف وكاسترو في فندقه الذي لم يدخله اي «ابيض» في يوم من الايام .

ومرة ثانيه تعانق الزعيمان السوفياتي والكوبي عندما التقيا وسط هتافات الشعب الحماسيه .

حفلة .. وحفلة

اقام ايزنهاور حفلة استقبال دعا اليها زعماء دول امريكا اللاتينيه الذين يحضرون الجمعيه العموميه . ولم يدع ايزنهاور الى هذه الحفلة .. كاسترو .

في الوقت ذاته نظم كاسترو حفلة من نوع آخر في فندقه . ضيوف الشرف فيها هم عمال الفندق من سفرجية وطباخين وعمال . ولم ينس كاسترو ان يدعو الى هذه الحفلة بائع الجرائد الذي اتخذ له مكاناً للبيع زاوية الفندق .

وزعمت بعض الصحف الامريكية ان كاسترو ينزل في «بيت للدعارة» . وفي خطابه رد كاسترو على ذلك وقال ، لا يزال يوجد في امريكا من يعتبر فندقاً زنجياً بيتاً للدعارة ...

تأييد

قال كاسترو في خطابه ،

«لقد اعلن الاميرال الامريكي بيرك ، انه اذا حاولت كوبا السيطرة على القاعدة العسكرية الامريكيه ، غوانتانامو ، فان امريكا ستحارب ذلك ولن يعرض الاتحاد السوفياتي نفسه لحرب مع امريكا بالتدخل في كوبا» .

واستطرد كاسترو يقول ،

اغلب الظن ان الاميرال الامريكي مخطيء في هذا ويخطيء من يظن ان الاتحاد السوفياتي لن ينفذ وعوده في مساعدة كوبا على رد العدوان .

وهنا هز خروشتشوف قبضته تأييداً لكاسترو ..

قصير ...

لقد استغرق خطاب كاسترو اربع ساعات ونصف الساعه .

وهذا ليس رقماً قياسياً . فكريشنا منون الهندي هو ، حتى الان ، صاحب اطول خطاب ..

وعلق الكوبيون على خطاب زعيمهم كاسترو ووصفوه بانه «خطاب قصير» واضافوا ، ان وصف اعتداءات امريكا على كوبا يحتاج الى ايام لا الى ساعات ..

ليل نهار

يقف الصحفيون ليل نهار على مقربة من الفيلا التي يعيش فيها الرفيق خروشتشوف . وكثيراً ما يتبادلون الاحاديث ، الجدية والمرحه ، معه كلما اطل من الشرفة او خرج الى الشارع القريب .

وذات مرة احاط به الصحفيون في الشارع ، ثم احتشد جمهور غفير حولهم وتوقفت حركة المرور ساعتين . وارسل رئيس بلدية نيويورك الى الرفيق خروشتشوف يتوسل إليه ان يخلي عقدة المواصلات .

ولما نظر الصحفيون وجدوا مئات السيارات تنتظر كما وجدوا ان عدداً من سائقيها قد انضم الى الجمهور المستمع .

عشر مرات

سأل احد الصحفيين خروشتشوف

ـ أتنوي يا سيدي ان تتكلم مرة ثانية في الجمعية العموميه ؟

ـ سأتكلم عشر مرات فأنا أريد ان تكون لنقاشي هنا ما يبررها ـ قال خروشتشوف مازحاً .

واغرق غروميكو ، وزير الخارجيه السوفياتي ، المعروف بالجدية الشديدة بالضحك ..

وسأل صحفي آخر ،

ـ أيستغرق خطابك الثاني مدة اطول مما استغرقها خطابك الاول ؟

واجاب خروشتشوف ، كل خطاب سيستغرق ضعف الوقت الذي استغرقه الخطاب الذي سبقه .

ووجد بين الصحفيين من اجرى حساباً بسرعة وقال لخروشتشوف .

يعني ان خطابك الحادي عشر سيستغرق ٢٣٠٤ ساعات اي ٩٦ يوماً وضحك الجميع ..

قائمة شيوعية في امريكا

وسأل صحفي خروشتشوف عن رأيه في اقتراح لترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة الامريكيه .

وقال خروشتشوف ، انا على استعداد لبحث الاقتراح بشرط ان تكون القائمة شيوعيه .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي (بقية)

الشعوب وضمنها شعب اسرائيل . وامل الشعوب في ان هذا المشروع الرفيع يمكن تنفيذه ناجم عن الواقع الدولي الراهن وعن التغيير الجذري في توازن القوى في العالم لمصلحة قوى السلام وحرية الشعوب ، ولمضرة قوى الحرب والاستعمار . فالقوى العظيمة للاقطار ذات النظام الاشتراكي العالمي ، والاقطار الكبيرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تحررت من نير نظام المستعمرات ، والقوى الكبيرة في الاقطار الرأسمالية القديمة نفسها ـ تستطيع ان ترغم الاوساط الاستعمارية العدوانية على اعتبار مصالح الشعوب وعلى تلبية مطلب التعايش السلمي في عالم متحرر من مخاوف حرب ذرية .

ان جماهير شعبنا ، كل انصار السلام والتقدم في بلادنا ، قد استقبلوا بالترحاب خطاب نيكيتا خروشتشوف . فمشروع السلام السوفياتي ملائم لشعبنا مثل كل الشعوب وهو يحمل في طياته الامل الرائع في السلام والامن والمستقبل السعيد . ومصالح اسرائيل القوميه ورغبة شعبنا في السلام ، مصالح اخراج اسرائيل من عزلتها وضمان استقلالها وامنها ومواطنتها في الشرق الاوسط وبين عائلة شعوب آسيا وافريقيا ـ هذه المصالح تتطلب من اسرائيل ان تنضم الى تلك القوى ، في العالم وفي هيئة الامم ، الراغبة في النضال من اجل تنفيذه قولا وعملا ، والمظهرة مسؤولية في قضية صيانة السلام واستقلال الشعوب وسعادتها .

ان التعليمات التي زودت حكومة بن غوريون بها وفد بلادنا للجمعية العموميه وانضمام ابواق الدعاية الرسمية الى الحركة الصهيونية والاوساط الاستعمارية العدوانيه فيما يتعلق بخطاب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، انما يدلان بوضوح على تنكر الحكومه لاماني ومصالح شعبنا الحيويه . ان التعليمات التي زود بها وفد اسرائيل للتماثل مع الاوساط الاستعماريه خلافاً للتغييرات الثورية التي طرأت في توازن القوى العالمية في هيئة الامم المتحدة ، انما تؤكد الطابع المغامر الخطر الذي لا امل فيه لسياسة الحكومه . ان هذه السياسه المعاديه للشعب تثير قلقاً عميقاً في اوساط متزايدة متسعة من الجمهور الاسرائيلي .

ان امام انصار السلام في بلادنا امام كل الاوساط السياسيه والشعبيه القلقه على سلامة ومصير ومستقبل بلادنا ـ امام هؤلاء اليوم ـ يبدو اكثر من اي يوم مضى ، الواجب الحاسم للاتحاد في جبهة نضال متعاظم من اجل شن ضغط شعبي على وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة لكي يتماثل مع مصالح اسرائيل القوميه وينهج موقفاً ايجابياً من مشروع السلام السوفياتي ، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد . ان مصير اسرائيل ومستقبلها مرتبطان بصيانة السلام في العالم كله وبضمان استقلال الشعوب وبمنع اقامة العسكرية الهتلرية في المانيا الغربيه وبتخصيص الوسائل الكبيرة التي تنفق على الركض وراء التسلح ، من اجل تطوير الاقطار المتخلفة جميعها اقتصادياً ، وخلق الاوضاع التي تمكن من تصفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي لصالح الحقوق القوميه العادلة لكلا الطرفين وطبقاً لها .

فلتقل جماهير الشعب كلمتها .

صندوق الصحافة الشيوعية

....

اعلان

الى جميع المناطق والفروع

تلخيص حملة الصحافة لشهر ايلول الحالي سينشر في «قول هعام» صباح الاربعاء القادم ٦٠/١٠/٥ ، فآخر موعد لقبول التبرعات عن شهر ايلول هو الساعة السادسة من مساء الثلاثاء ٦٠/١٠/٤ فعلى جميع المناطق والفروع ارسال ما لديها من تبرعات قبل الموعد المذكور .

ما كميلان يدافع [بقيه]

عملية لنزع السلاح خلال مدة متفق عليها وأردف قائلاً «ان الاقسامات الكبرى لن تقرب من بعضها البعض بالكلام» ودعا ما كميلان الى الصبر والتأني .

وأعرب عن أمله بعقد مؤتمر ثان للاقطاب وقال ان ديغول وايزنهاور يؤيدان وجهة نظره هذه واضاف ان مثل هذا المؤتمر يجب ان يبحث القضايا الاقتصادية ايضاً .
